

النشاط البدني الرياضي التربوي ودوره في الكشف عن السلوك العدواني والتقليل منه بمرحلة التعليم الاساسي طرابلس المركز

د. خالد سليمان بن عيسى

Khaledbenessa1965@gmail.com /الايمل

تاريخ الاستلام 18 / 9 / 2022 م تاريخ القبول 11 / 11 / 2022 م

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني، السلوك العدواني.

الملخص

هدفت الدراسة تعرف دور النشاط البدني الرياضي التربوي في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه، ذلك السلوك بمعناه اللفظي والمادي في مدارس طرابلس المركز، فضلا عن تحديد الفروق في مستوى مظاهر السلوك العدواني تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية قوامه 91 معلماً من معلمي التربية الرياضية في مدارس طرابلس المركز. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة السلوك العدواني خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي في المدارس كان بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أن السلوك العدواني اللفظي جاء في الترتيب الأول وجاء السلوك العدواني البدني بالترتيب الثاني وبدرجة أقل، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني بين تلاميذ المراحل التدريسية المختلفة. وأوصى الباحث بالعمل على استثمار السلوك الايجابي لدى الطلبة وتعزيزها، وحصر السلوكيات السلبية وتعديلها.

Abstract:

The study aimed to identify the role of sports activities in school and the detection limit of the manifestations of aggressive behavior (violence) verbal and physical Schools in the Tripoli center , as well as to determine the differences in the level of the manifestations of aggressive behavior depending on the variable the teaching phase. To achieve this, the researcher used the questionnaire as a tool to collect data and information from a random sample texture (91), a teacher of physical education teachers in the schools of the tripoli center. The results showed that the degree of manifestation of aggressive behavior during sporting activities the school in schools it was medium, and the results showed that aggressive behavior, verbal came in first place, and came aggressive behavior of physical order second and a low degree, , and the results showed no differences in the manifestations of aggressive behavior among students carryover teaching different (basic graduate, secondary, and key high and secondary schools) .

The researcher recommended to work on investing positive behavior among pupils and promote it , and limit the negative behavior and modify it.

الاستشهاد :

- ناصر محمد الحريشي : أثر الانفعال على السلوك الإنساني وسبل علاجه ، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة العدد التاسع والعشرون ديسمبر 2020 . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المقدمة ومشكلة الدراسة:

لقد أصبحت التربية الرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترفيهية والتربوية والتعليمية، ولقد أصبحت النشاطات الرياضية متداخلة في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، فقد استوعبوا مفهوم الرياضة وأدركوا معناها ومغزاها). وتؤدي الرياضة المدرسية دوراً مهماً في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشء إعداد سليماً متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهي تعد عنصراً مهماً في عمليتي النمو والتطور (29:2).

أن درس التربية الرياضية الذي يمثل أصغر وحدة تعليمية في المنهاج المدرسي يسهم مع كل من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والنشاط الرياضي المدرسي الخارجي الموجه توجيهاً تربوياً وعلمياً في تكوين مفاهيم صحيحة عن الرياضة المدرسية، فالنشاطات الرياضية المدرسية المنظمة تسهم في إكساب الطلبة المقدرة على معاشية النشاط وفهمه وتعديل سلوكهم. (20:7)

ويعد السلوك العدواني (العنف) من أصعب ما يواجه أمن المؤسسات التربوية والتعليمية واستقرارها وبخاصة مايقع منه في المدارس. فسلوك التلميذ في أي زمان أو مكان يتأثر بعوامل مختلفة، إذ يتأثر بجنس التلميذ، وبجوانبه الشخصية والاجتماعية، وبخبرات طفولته وقدراته العقلية، كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتسب إليها ومستواها الاجتماعي والثقافي .

وفي هذا يؤكد الزعبي (2004) أن ما يصدر عن التلميذ من سلوك عدواني، هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية. والعدوانية ليست شيئاً مطلقاً بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محدودة، ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة كالزمن والمكان والظروف الاجتماعية . وتظهر هذه السلوكيات في المدارس على شكل سلوك عدواني (عنف) لفظي كالسب والشتم والتجريح والتهديد والوعيد، أو بالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام أو النظر بازدراء وعدم المشاركة أو التعاون والتفاعل مع مجموعة معينة. أو على شكل سلوك عدواني (عنف) مادي يتمثل بالركل والدفع والعرقلة والضرب والشد والتشابك بالأيدي أو بالأدوات الجارحة وقد يكون هذا الاعتداء (السلوك) مزدوجاً باذ يأخذ أكثر من شكل من أشكال العنف فيمارسه لفضياً ومادياً ورمزياً.(5) ويمكن لهذه السلوكيات ان تظهر وتنتشر في درس التربية البدنية والرياضية والذي يحاول فيه التلاميذ التنفيس او التعبير عن نفسه من خلالها لما فيها من العاب فردية وجماعية تتطلب التنافس والاحتكاك، إلا ان هذه السلوكيات محكومة بالنظام التربوي للمدرسة وبقواعد اللعبة وعلى هذا الاساس فإن الاهتمام بالنشاط الرياضي في هذه المرحلة يعد من المقومات المهمة والأساسية لما تقدمه من عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والنفسية والاجتماعية التي تساهم في بناء التلميذ بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الاسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد.

مشكلة الدراسة :

تعد المدرسة المجتمع الذي يمضي فيه التلميذ جزءاً من يومه ، يتفاعل مع مكونات العملية التعليمية، بما فيها البشرية (المدير، المعلمين، الطلبة)، والمادية (المباني والمنشآت، والأثاث المدرسي، والملاعب، والأجهزة والأدوات)، وهذا التفاعل قد يكون على شكل سلوكيات ايجابية أو سلوكيات سلبية. ومن المظاهر السلبية التي تنتشر في البيئة المدرسية وتعد من المشكلات الرئيسة التي تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية ظاهرة السلوك العدواني (العنف)، سواء كان منها اللفظي أو المادي الذي يظهر على اشكال إما الضرب بالأيدي واستخدام الأدوات الحادة وإتلاف أثاث المدرسة، وتخريب ممتلكاتها، أو اعتداء طلبة الكبار على الصغار والشغب والإخلال بالنظام داخل المدرسة والصف، أو بالسب والشتم والتفوه بألفاظ بذيئة، والتهديد والوعيد للطلبة وللمعلمين. ومن المعروف أن المؤسسات التربوية والتعليمية كافة تسعى بشكل كبير للحد من هذا السلوك الاجتماعي السلبي في المدارس أو التخفيف من حدته، من هنا جاءت للباحث فكرة إجراء هذه الدراسة للوقوف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي بمكوناتها درس التربية، وكل من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والتقليل منه وذلك في مدارس طرابلس المركز.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتعرف على :

1. مستوى السلوك العدواني السائدة خلال النشاط البدني الرياضي التربوي في مدارس طرابلس المركز.
2. الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدواني السائدة خلال النشاط البدني الرياضي التربوي وهل تعزى لمتغير المرحلة التدريسية (اشق الاول-الشق الثاني).

تساؤلات الدراسة :

1. ما درجة السلوك العدواني السائدة خلال النشاط البدني الرياضي التربوي في مدارس طرابلس المركز؟
2. هل توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدواني السائدة خلال النشاط البدني الرياضي التربوي وهل تعزى لمتغير المرحلة التدريسية (اشق الاول-الشق الثاني)؟.

اهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1. تسهم في معرفة السلوكيات الايجابية لدى طلبة وتعزيزها، و تحديد السلوكيات السلبية وتعديلها
2. ابراز الدور الهام للتربية البدنية في المنظومة التربوية ككل من خلال درس التربية البدنية ومساهمته في التقليل من السلوكيات العدوانية والوقاية منها لدى التلاميذ.
3. يمكن أن تساعد العاملين والقائمين على الرياضة المدرسية في معرفة احتياجات الطلبة ومن ثم تساعد في حسن التخطيط والتحضير للبرامج والمناهج الرياضية المدرسية وتنفيذها بناء على نتائج علمية.

مصطلحات الدراسة :

النشاط البدني الرياضي التربوي: " هو مظاهر مختلفة وأشياء عديدة من النشاط الرياضي، في مؤسسات التعليم وهو جزء من التربية العامة وهو على ثلاث أشياء : حصة التربية البدنية، والنشاط الداخلي والنشاط الرياضي الخارجي، حيث يمد الفرد الممارس خبرات واسعة ومهارات كثيرة، وتجعله قادراً على تكيف بما يتلاءم وحاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه، وتعمل على تقويم سلوكه العام وتطوير". (6:9)

السلوك العدواني: هو إلحاق الأذى بالآخرين. وقد يكون عدواناً ظاهراً أو باطنياً ضمناً. العدوان الظاهر هو جسدي مثل الضرب والعض ورمي الأشياء أو نفسي مثل الإهانة والتحقير والتهديد أو لفظي مثل الشتم وإطلاق الأسماء. أما العدوان الباطن فهو عملية التخطيط لإيذاء الآخرين دون أن يعلن المعتدي عن عدوانه. مثال يخطط لوضع شيء في طريق الآخرين لكي يقعوا، أو أن يعمل على تخريب أدوات الآخرين وممتلكاتهم دون أن يعرفوا. (87:1)

الدراسات السابقة :

دراسة وضح الامين (2008) بعنوان "تأثير ممارسة التربية البدنية على خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، هدفت لتعرف على تأثير الممارسة النشاط الرياضي على خفض السلوك العدواني استخدام الباحث المنهج الوصفي، بلغت عينة الدراسة (111) طالبا مارس للتربية البدنية والرياضية من ثانوية محمد بلال، (111) طالبا غير ممارسي للتربية البدنية من ثانوية بن خلدون تم اختيارهم بطريقة العشوائية، استخدام البحث مقياس السلوك العدواني من تصميم محمد حسن علاوى، وقد اشارت النتائج الي انخفاض درجة السلوك العدواني لدى عينة الممارسين للتربية البدنية والرياضية عن عينة الطلبة غير ممارسين للتربية البدنية والرياضية (12).

دراسة دارماون (Darmawan) (2010)، حول العنف في المدرسة، استخدمت فيها مدرستين ثانويتين في مدينة بالو في اندونيسيا، Palo, Indonesia، وقد هدفت الدراسة إلى، معرفة مستوى العنف لدى الطلبة في المدرستين، إضافة لمعرفة الدافع المرتبط بالعدوان) سواء ان الدافع مرتبط بالقوة أم بالحاجة للانتماء وقد تم استخدام استبانة لتقدير الذات، ومقابلات شخصية مع الطلبة. تكونت العينة من 79 طالبا، و 149 طالبة في المستويين السابع والثامن. أظهرت النتائج نزعة أكبر لدى الذكور في العنف، أما الإناث فكان أثر في نعت الآخرين بأسماء بذيئة، وعمل مضايقات. وأظهرت النتائج أن عنفاً أثر في الصف الثامن منه في الصف السابع لدى الجنسين. وفيما يتعلق بالعدوان المرتبط بالقوة فكان أثر لدى الإناث، أما الذكور فكان العدوان مرتبطاً لديهم بالانتماء للمجموعة. وقد أدت المقابلات هذه النتائج (13).

دراسة نضال أبوهرة (2011) بعنوان "تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس"، هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات السلوكية الموجودة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، استخدام الباحث المنهج الوصفي، بأسلوب المسحي، بلغت العينة البحث (1245) طالب ممارسة للنشاط الرياضي المدرسي و(690) طالب غير ممارسة

للنشاط المدرسي، استخدام الاستبيان أداة الدراسة، أظهرت النتائج وجود درجة استجابة قليلة جدا على المشكلات السلوكية وأظهرت النتائج ان المشكلات السلوكية كانت اكبر عند الغي ممارسين للنشاط الرياضي المدرسي (10) دراسة هشام الضمور وآخرون (2011) بعنوان "اثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة الكرك"، وهدفت الدراسة الى الكشف عن السلوك العدواني بشقيه اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع داخل حصة التربية البدنية والرياضية، تحديد السلوك العدواني المادي واللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع بالاضافة الى تحديد العلاقة بين السلوك العدواني المادي واللفظي في حصة التربية الرياضية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مدارس محافظة الكرك، تكونت عينة الدراسة من 165 طالب و165 طالبة، ولتحقيق ذلك تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت النتائج كالآتي: وجود نسبة متوسطة من السلوك العدواني بشقيه المادي واللفظي، وجود علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني اللفظي والمادي (11)

دراسة عقيل خليل ناصر (2014) بعنوان "النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في محافظة بابل" هدفت الدراسة تعرف دور النشاطات الرياضية المدرسية في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه، في مدارس محافظة بابل، فضلا عن تحدي الفروق في مستوى مظاهر السلوك العدواني تبعاً لمتغير مكان المدرسة والمرحلة التدريسية. تكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة بابل عددهم 120. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات وتصل الباحث الى النتائج التالية : أن درجة مظاهر السلوك العدواني خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية في المدارس كانت قليلة، أن السلوك العدواني اللفظي جاء في الترتيب الأول، وجاء السلوك العدواني البدني بالترتيب الثاني وبدرجة أقل، لا توجد فروق في مظاهر السلوك العدواني تعزى لمتغير مكان المدرسة على الدرجة الكلية، لا توجد فروق في مظاهر السلوك العدواني بين تلاميذ المراحل التدريسية المختلفة، توجد فروق في السلوك العدواني البدني بين تلاميذ مدارس القرية وطلبة مدارس المدينة ولمصلحة مدارس المدينة (8) .

دراسة سي العربي شارف (2016) بعنوان " اهمية ممارسة النشاط الترويحي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي " وهدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي يمكن ان يلعبه النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية في التقليل من السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من 62 تلميذ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي مستخدماً بذلك مقياس السلوك العدواني كأداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث الى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي بين العينة الضابطة والتجريبية في ممارسة السلوك العدواني، وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة الضابطة في ممارسة السلوك العدواني، وجود فروق ذات دلالة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى العينة التجريبية في ممارسة السلوك العدواني، وجود فروق ذات دلالة

احصائية في الاختبار البعدي بين العينة الضابطة والتجريبية في ممارسة السلوك العدواني، البرنامج التروحي المقترح كان له الأثر الإيجابي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي (6).

دراسة بورزامة رايح وآخرون (2017) بعنوان "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط" وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتكونت عينة الدراسة من 90 تلميذ و30 استاذ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي مستخدماً بذلك اداتين مقياس السلوك العدواني للتلاميذ والاستبيان للأساتذة، وقد توصل الباحثون الى النتائج التالية : مستوى السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ متوسط، حصة التربية البدنية والرياضية تساعد في التقليل من مظاهر السلوك العدواني (سرعة الاستثارة، العدوان اللفظي، التهجم) لدى تلاميذ السنة الرابعة (3) .

دراسة بوشيبة مصطفى وآخرون (2018) بعنوان "تحديد مظاهر السلوك العدواني خلال درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة والثانوية"، وهدفت هذه الدراسة الى قياس درجة ابعاد السلوك العدواني وعلاقتها بالسنة الدراسية في كل من المرحلة المتوسطة والثانوية وكذا مقارنة ابعاد السلوك العدواني حسب المستوى الدراسي في كلا المرحلتين، وتكونت عينة الدراسة من 210 تلميذ مقسمة الى 120 تلميذ في المتوسط و90 تلميذ في الثانوي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام مقياس تحليل الذات الذي يقيس السلوك العدواني، وقد توصلوا الى النتائج التالية : وجود ترابط بين ابعاد السلوك العدواني والسنة الدراسية، وجود فرق في مستوى التهجم والعدوان اللفظي والعدوان الغير مباشر لصالح السنة الثالثة والرابعة في المرحلة المتوسطة، توجد فروق في مستوى التهجم وسرعة الاستثارة والعدوان اللفظي لصالح السنة الثالثة في المرحلة الثانوية، توجد فروق في بعد التهجم لصالح السنة اولى والرابعة متوسط وفي بعد العدوان اللفظي لصالح السنة الرابعة متوسط والثالثة ثانوي وفي بعد العدوان الغير مباشر لصالح السنة الرابعة متوسط (4).

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة .

مجالات الدراسة : تشتمل المجالات على :

- المجال البشري للدراسة : معلمي التربية البدنية القائمين بالتدريس الفعلي .
- المجال المكاني للدراسة : مدارس التعليم الأساسي الحكومية التابعة للوزارة التربية والتعليم بطنابلس المركز .
- المجال الزمني للدراسة : تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2021_2022.
- عينة الدراسة : اختيرت عينة عشوائية عددها (91) من معلمي التربية البدنية القائمين بالتدريس للعام الدراسي 2021/2022 بنسبة مئوية (29.26%) من المجتمع الكلي، وعددهم (311) في العام الدراسي 2021/2022 والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح المجتمع الكلي وعدد والنسب أفراد العينة الأساسية

النسبة المئوية	عدد العينة الأساسية	عدد مجتمع الدراسة	العينة المستهدفة
%29.26	91	311	معلمي التربية البدنية

جدول (2)

يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية وافق مراحل التدريسية

م	البيان	عينة الدراسة	النسبة %
1	الشق الاول بمرحلة التعليم الاساسي	49	%53.84
2	الشق الثاني بمرحلة التعليم الاساسي	42	%46.15
3	المجموع	91	%100

اداة الدراسة : استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات.

خطوات بناء الاستبيان :

- الاطلاع على المصادر العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة بالدراسات السابقة .
- تم الاستفادة بصورة أكبر في بناء الاستبيان بقائمة استبيان بدراسات رقم (8)،(11) أساساً للأداة الحالية، واستناداً على أدوات القياس في هذه الدراسات تم تحديد محاورين مبدئية وعباراتها للاستبانة بغرض استطلاع الرأي حوله.
- تم عرض الاستبانة بشكله المبدئي على الخبراء من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي في هيكلته ومحتواه وصياغة العبارات .
- بعد تجميع آراء وملاحظات السادة المحكمين تم الاتفاق على محاورين الأداة وتعديل في بعض صياغة العبارات، وعلى إجراء ما سبق اعتبرت موافقة المحكمين بمثابة صدق المحكمين لأداة الدراسة - وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من (28) عبارة تتوزع على محاورين هما :

- السلوك العدواني اللفظي (15) عبارة.

- السلوك العدواني البدني (13) عبارة .

- تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي على أداة الدراسة واخذ رأى المحكمين بإعطاء 1 للإجابة "دائماً" و 2 لـ " غالباً" و 3 لـ "أحياناً" و 4 لـ "نادراً" و 5 لـ "أبداً".
- ومن أجل تفسير النتائج قد تم استخدام التدرج الاحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية :
- متوسط الحسابي (اقل من 2.33) يدل على درجة السلوك منخفض

- متوط الحسابي (2.33- 3.67) يدل على درجة السلوك متوسط
- متوط الحسابي (أكثر من 3.67) يدل على درجة السلوك عالي
- وقد صيغت جميع الفقرات بشكل سلبي لأنها تمثل سلوكاً سلبياً.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث باستخراج معامل الثبات على عينة الدراسة من خلال الاختبار وإعادة الاختبار وقد حسب معامل الارتباط البسيط بيرسون وكانت قيمتها المحسوبة (0.88) و(0.86) وكذلك استخدام معادلة (آلفا كرونباخ) وقد بلغت قيمة الثبات على مجال السلوك العدواني اللفظي (0.84)، وعلى مجال السلوك العدواني البدني (0.81)، وعلى الدرجة الكلية (0.89) وهو معامل ثبات يفي بأغراض الدراسة الحالية علماً أن قيمة الارتباط الجدولية (0.34)

تطبيق أداة الدراسة : تم توزيع أداة القياس على معلمي التربية البدنية بطرابلس في الفترة ما بين 2022/5/21 إلى 2022/6/9 .

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الإحصائية (Spss) وذلك باستعمال المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- الوزن النسبي
- إختبار(ت)
- معادلة (آلفا كرونباخ) .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

التساؤل الأول للدراسة : ما درجة السلوك العدواني السائدة خلال النشاط البدني الرياضي التربوي في مدارس طرابلس المركز؟

سيتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال نتائج عبارات المحور للاستبانة من خلال الجداول التالية:

جدول رقم (3)

التوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمحور الاول السلوك العدواني

اللفظي لدى مرحلة التعليم الاساسي بشقيها الاول والثاني

الدرجة	الوزن النسبي	متوسط حسابي	العبارات	رقم العبارة
متوسطة	49.67	2.48	يتلفظ التلميذ بألفاظ نابية إذا تم حرمانه من المشاركة في النشاط الرياضي	1.
متوسطة	55.16	2.76	يصرخ على زملائه في إثشاء اللعب إذا عاقبه المعلماً أمامهم	2.
متوسطة	64.40	3.22	يقوم بالصراخ إذا تعثر إثشاء الركض بسبب زميله	3.
متوسطة	67.69	3.38	يصرخ على زميله في حال تباطؤه في إعطائه الكرة	4.
متوسطة	53.41	2.67	يتنمر إذا لم يختاره المعلم لأداء أنموذج لحركة أو مهارة ما	5.
متوسطة	51.87	2.59	ينادي وينعت زميله بألفاظ يكرهها إذا لم يمرر له الكرة في الوقت المناسب	6.
متوسطة	52.97	2.65	يصرخ في وجه زملائه إذا فشل في أداء مهارة معينة	7.
متوسطة	56.04	2.80	يعترض في حال قام المعلماً باختيار غيره من طلبة قائداً للفريق	8.
متوسطة	58.90	2.96	يبوخ زميله عندما يفشل بتسجيل هدف أو نقطة ما	9.
متوسطة	64.62	3.23	يلقي باللوم على زميله في حال فقد السيطرة على الكرة	10.
متوسطة	48.35	2.42	يصف وينعت الفريق (التقسيم) (التي يضعه المعلماً بها وينعته بصفات سيئة)	11.
متوسطة	59.78	2.99	يرد بالمثل في حال قام احد زملائه في إثشاء اللعب بالصراخ عليه	12.
متوسطة	52.97	2.65	لا يصفح ولا يهنئ زملاءه في حال خسارته للمنافسة الرياضية	13.
متوسطة	52.53	2.63	يوجه لزميله عبارات نابية إذا قام بأداء حركة أو تمريره خاطئة	14.
متوسطة	58.46	2.92	يصرخ في وجه زملائه إذا تجمعوا حوله في إثشاء استحواذه على الكرة	15.
متوسطة	56.45	2.82	الدرجة الكلية	

يوضح جدول رقم (3) البيانات الوصفية للمحور الاول، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.42 - 3.38)، أما التكرار والنسب المئوية لعينة الدراسة فقد تراوحت بين أعلى بنسبة (67.69 %) وأقل بنسبة (48.35%).

وجاء أعلى ترتيب للعبارات في العبارة رقم (4) : (يصرخ على زميله في حال تباطؤه في إعطائه الكرة) في الترتيب الأول للعبارات، وأقل ترتيب في العبارة رقم (11) (يصف وينعت الفريق) (التي يضعه المعلماً به وينعته بصفات سيئة) ومتوسط حسابي عام للمحور مقداره (2.82) أي هذا المحور درجته متوسطة. وبعد استعراض نتائج جدول البيانات الوصفية من حيث المتوسط الحسابي، والنسب والتكرار لعبارات المحور الأول فقد أشارت نتائج العبارات للإجابة على التساؤل الأول كالتالي :

1. العبارة التي حصلت على الترتيب الأول في عبارات المحور والتي تنص (يصرخ على زميله في حال تباطؤه في إعطائه الكرة)
2. العبارة التي حصلت على الترتيب الثاني في عبارات المحور والتي تنص (يلقي باللوم على زميله في حال فقد السيطرة على الكرة)
3. العبارة التي حصلت على الترتيب الثالث في عبارات المحور والتي تنص (يقوم بالصراخ إذا تعثر إنشاء الركض بسبب زميله).

جدول رقم (4)

التوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمحور الثاني السلوك العدواني البدني لدى مرحلة التعليم الاساسي بشقيها الاول والثاني

رقم العبارة	العبارات	متوسط حسابي	الوزن النسبي	الدرجة
1.	يضرب الأرض بقدمه محتجاً في حال تم احتساب خطأ ضده في أثناء اللعب.	3.33	66.59	متوسطة
2.	يركل قدم زميله عندما ينجح في قطع الكرة منه.	2.60	52.09	متوسطة
3.	يدفع زميله لأخذ الكرة منه في حال شعر أن الحكم لا يراه	2.57	51.43	متوسطة
4.	يقوم بإعاقه حركة زميله في أثناء العودة إلى غرفة الصف إذا كان السبب في خسارته للمنافسة	2.64	52.75	متوسطة
5.	يركل الكرة خارج الملعب إذا عاقبه المعلماً أمام زملائه الطلبة.	2.37	47.47	متوسطة
6.	يركل الكرة إلى مكان بعيد إذا شعر أن فريقه سوف يخسر المباراة عند اقتراب نهاية المنافسة	2.84	56.70	متوسطة
7.	يدفع زميله إذا اخذ مكانه في اللعبة.	2.63	52.53	متوسطة
8.	يرسل الكرة ويركلها بعيداً إذا اختلف مع زملائه حول نقطة ما في أثناء اللعب تعبيراً عن الاحتجاج	2.73	54.51	متوسطة
9.	يدفع زميله ويرتكب خطأ من أجل تسجيل هدف في حال لم يره الحكم.	2.63	52.53	متوسطة
10.	يلعب بخشونة من أجل استعادة الكرة في حال فقدت منه.	3.08	61.54	متوسطة
11.	يتصرف بغلظة وخشونة في حال تواجد عدد كبير من طلبة حوله في الملعب.	2.58	51.65	متوسطة
12.	يوجه الكرة بقوة إلى جسم زميله إذا ضايقه في أثناء اللعب.	2.62	52.31	متوسطة
13.	يتعمد دفع زملائه في أثناء اللعب إذا ما عاقبه المعلماً أمامهم.	2.38	47.69	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.69	53.83	متوسطة

يوضح جدول رقم (4) البيانات الوصفية للمحور الثاني حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.37 - 3.33)، أما التكرار والنسب المئوية لعينة الدراسة فقد تراوحت بين أعلى بنسبة (66.59%)، وأقل بنسبة (47.47%).

وجاء أعلى ترتيب للعبارات في العبارة رقم (1) (يضرَب الأرض بقدمه محتجاً في حال تم احتساب خطأ ضده في أثناء اللعب) في الترتيب الأول للعبارات، وأقل ترتيب في العبارة رقم (4) (يركل الكرة خارج الملعب إذا عاقبه المعلماً أمام زملائه الطلبة)، ومتوسط حسابي عام للمحور مقداره (2.69) أي هذا المحور درجته متوسطة.

وبعد استعراض نتائج جدول البيانات الوصفية من حيث المتوسط الحسابي، والنسب والتكرار لعبارات المحور الثاني فقد أشارت نتائج العبارات للإجابة على التساؤل الثاني كالتالي :

1. العبارة التي حصلت على الترتيب الأول في عبارات المحور والتي تنص (يضرَب الأرض بقدمه محتجاً في حال تم احتساب خطأ ضده في أثناء اللعب)
2. العبارة التي حصلت على الترتيب الثاني في عبارات المحور والتي تنص (يلعب بخشونة من أجل استعادة الكرة في حال فقدت منه)
3. العبارة التي حصلت على الترتيب الثالث في عبارات المحور والتي تنص (يركل الكرة إلى مكان بعيد إذا شعر أن فريقه سوف يخسر المباراة عند اقتراب نهاية المنافسة)،

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والوزن النسبي والدرجة والترتيب للمحاور لدراسة ، بحسب

استجابات أفراد عينة الدراسة

الترتيب	المحاور	المتوسطات الحسابية	الوزن النسبي	الدرجة
1	السلوك العدواني اللفظي	2.82	56.45	متوسطة
2	السلوك العدواني البدني	2.69	53.83	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.75	55.14	متوسطة

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول (5) أن درجة السلوك العدواني اللفظي والبدني السائدة خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مدارس طرابلس المركز كان بدرجة متوسطة .

وجاء السلوك العدواني اللفظي في الترتيب الاول اذ بلغ المتوسط الحسابي (2.82) وبدرجة متوسطة ، والترتيب الثاني السلوك العدواني البدني اذ بلغ المتوسط الحسابي (2.69) وبدرجة متوسطة.

فاتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الضمور وآخرون، (2011) ودراسة بورزامة رابح وآخرون (2017) من وجود نسبة متوسطة من السلوك العدواني بشقيه المادي واللفظي في أثناء تنفيذ حصص التربية الرياضية.

التساؤل الثاني للدراسة: هل توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في السلوك العدواني السائدة خلال النشاط البدني الرياضي التربوي وهل تعزى لمتغير المرحلة التدريسية (اشق الاول-الشق الثاني) ؟

سيتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال نتائج عبارات المحور للاستبانة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (6)

"T. Test لدلالة الفروق بين الشق الاول و الشق الثاني في المحور الاول السلوك العدواني اللفظي

المحور الاول	تلاميذ الشق الاول		تلاميذ الشق الثاني		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
السلوك العدواني اللفظي	42.22	15.22	41.26	12.93	0.322	0.748

يتضح من الجدول رقم (6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشق الاول و الشق الثاني في المحور الاول السلوك العدواني اللفظي

جدول رقم (7)

"T. Test لدلالة الفروق بين الشق الاول و الشق الثاني في المحور الثاني السلوك العدواني البدني

المحور الثاني	تلاميذ الشق الاول		تلاميذ الشق الثاني		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
السلوك العدواني البدني	35.20	12.77	34.78	12.67	0.15	0.876

يتضح من الجدول رقم (7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشق الاول و الشق الثاني في المحور الثاني السلوك العدواني البدني.

ومن خلال جدول رقم (6)، (7)، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تعدد ميادين التربية البدنية الرياضية المدرسية ونشاطاتها التي تناسب خصائص المراحل العمرية كافة وتلبي احتياجات طلبة في المراحل الدراسية كافة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عقيل خليل (2014) بأن لا توجد فروق في مظاهر السلوك العدواني بين تلاميذ المراحل التدريسية المختلفة، وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دارماون (Darmawan, 2010) على أن عنفاً أكثر في الصف الثامن منه في الصف السابع، وكذلك دراسة بوشيبه مصطفى وآخرون (2018) حيث اظهرت نتائجها الى وجود فروق في بعد العدوان الجسدي لصالح السنة الرابعة، اما في العدوان اللفظي فكان لصالح السنة الثالثة ثانوي .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي:

1. مستوى السلوك العدواني في مدارس طرابلس المركز بشقيه اللفظي والبدني كان بدرجة متوسطة .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشق الاول والشق الثاني في السلوك العدواني اللفظي والبدني.
3. مظاهر السلوك العدواني في المراحل الدراسية في الشق الاول والشق الثاني متساوية .
4. التقدم بالعمر لم يود دوراً في زيادة نسبة السلوك العدواني عند الطلبة في مدارس طرابلس المركز.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة نوصي بما يلي :

1. العمل على استثمار السلوكيات الايجابية لدى الطلبة وتعزيزها وحصر السلوكيات السلبية وتعديلها.
2. تخطيط وتحضير البرامج والمناهج التربوية البدنية بناء على احتياجات التلاميذ ورغباتهم .
3. استخدام اساليب التدريس التي تعتمد على الحوار وإشراك التلاميذ في مختلف الادوار لتنمية الثقة بالنفس مع الابتعاد عن الاسلوب التقليدي المتسلط الذي يكبح قدرات التلاميذ .
4. زيادة عدد حصص التربية البدنية والاهتمام بالنشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي اذ يساعد ذلك التلميذ على حفظ اتزانه الانفعالي .
5. تزويد معلمي التربية البدنية بمهارات الاتصال الفعال مع التلاميذ وكيفية التعامل مع السلوكيات العدوانية وعلاجها.
6. مراعاة المرحلة العمرية وما يصاحبها من خصائص إنمائية خاصة الجوانب النفسية والاجتماعية ومحاولة تفهم ذلك .
7. العمل على تطوير الأنظمة واللوائح التي تتعلق بالتربية البدنية في المؤسسات التعليمية من أجل خلق معيار يساعد على ضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوب فيها .
8. نشر الوعي بين تلاميذ المدارس حول مفهوم المنافسة والممارسة الرياضية ومساعدتهم في التعامل مع حالات الفوز والخسارة بوصفها قيمة مجتمعية وظاهرة حياتية لها اثارها الايجابية والسلبية، وتوجيههم نحو اكتساب خبرات ميدانية سارة في المجال الانفعالي.
9. على الاساتذة التربية البدنية القيام بتوضيح قوانين الألعاب للتلاميذ لكي يتعرفوا ما هو مسموح وممنوع في اثناء اللعب الجماعي داخل الحصة وخلال كل من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي، مما يساعد على تخفيف حدة الانفعالات عند التلاميذ .
10. اقامة الندوات على المستوى الوطني من اجل دراسة وتحديد المواقف وأسباب السلوك العدواني ومحاولة تشجيع التلاميذ على المشاركة في جميع الانشطة الرياضية .

المراجع العربية :

1. ابو طالب فتحي وآخرون: المنهاج الوطني التفاعلي، ط1، مطابع الراي التجارية، عمان، 2004.
2. أمين الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة - المهنة والإعداد المهني . ج2، ط1. دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
3. بورزامة راجح وآخرون.: مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط. الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، الجزائر، 2019. صفحة 68.59
4. بوشيبة مصطفى، احمد حسن: تحديد مظاهر السلوك العدواني خلال درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة والثانوي، مجلة الدراسات النفسية وتربوية، المجلد 11، العدد1، الجزائر، 2018.

5. حسين محمد الزعبي: " أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية ". رسالة ماجستير، غير منشورة . كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية. الأردن، 2004.
6. سي العربي الشارف: أهمية ممارسة النشاط الترويحي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة الدراسات النفسية وتربوية المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2016.
7. عزمي، محمد : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. منشأة المعارف. الإسكندرية، 1996.
8. عقيل خليل ناصر :النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في محافظة بابل ،المجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ،المجلد (22) العدد 5 ، كلية التربية ،جامعة بابل، 2014.
9. محمود عوض البسيوني وآخرون :نظريات وطرق تدريس التربية البدنية ، ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
10. نضال عبد الناصر أبوهرة :تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس ،وسالة ماجستير غير منشورة ،نابلس ،فلسطين ، 2011 .
11. هشام الضمور ،آخرون :اثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدواني اللفظي المادي لدى طلبة الصف التاسعة الاساسي في محافظة الكرك ،مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)،مجلد 25 ،(9)، 2011.
12. واضح أحمد الأمين :تأثير ممارسة التربية البدنية على خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المحلة الثانوية لمنطقة بتسلميت بالجزائر ،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،العدد 54 ،كلية التربية البدنية للبنين ،جامعة حلوان ، 2008 .
13. Darmawan. (2010). " Bullying in School: A study of Forms and Motives of Aggression in Tow Secondary Schools in the City of Palu– Indonesia ". Unpublished Dissertation University of Troms. Norway.